

## وزير التسامح: إطلاق برنامج خلاق لإثراء الهوية الوطنية



افتتح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، رئيس مجلس إدارة صندوق الوطن، ملتقى «الإنتاج الإبداعي في الهوية الوطنية» الذي ينظمه «صندوق الوطن»، بحضور عدد من القيادات الفكرية والثقافية والفنية بالإمارات إضافة إلى الناشرين والمبدعين والفنانين وكتاب السيناريو والمخرجين والسينمائيين والمسرحيين والإعلاميين والأكاديميين والباحثين، وذلك بمقر الأرشيف والمكتبة الوطنية في أبوظبي.

وقال الشيخ نهيان في بداية كلمته «أحييكم وأرحب بكم، ويسرني أن نجتمع معاً اليوم، لبدء تعاون مثمر مع صندوق الوطن وذلك في سبيل إطلاق برنامج خلاق، لإثراء الإنتاج المعرفي والإبداعي عن الهوية الوطنية، وعلى نحو يؤكد حرص «الصندوق، على القيام بدوره المقرر في هذا المجال

وأضاف «إننا في صندوق الوطن إنما نؤكد التزامنا الكامل بالعمل معكم، من أجل إظهار القيم والمبادئ الأساسية التي تشكل مسيرة هذا الوطن الغالي، وإننا نسعى إلى أن نقوم بكم ومعكم، بتنفيذ برنامج لتنمية المعرفة وتقوية الاعتزاز «بالهوية الوطنية

وأوضح أن محاور العمل في هذا الملتقى، تتفق مع قناعاته الشخصية، عندما يُسأل عن هوية أبناء وبنات الإمارات، حيث يقول لهم، إن هذه الهوية قد تجسدت واقعاً وحقيقة وبكل وضوح في أعمال وأقوال مؤسس الدولة العظيم، المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فقد كان رحمه الله، حكيماً، في قراراته وإنجازاته، ودوداً، يفتح على الجميع، شجاعاً، في مواجهة كل التحديات، واسع الأفق، يستمع إلى الرأي والرأي الآخر، ويحرص على تنمية قيم الحوار والتسامح، والسلام، في العالم.

ومن جانبهم أكد المشاركون في الملتقى من رموز الفكر والإبداع والفنون والنشر في الدولة إعزازهم الكبير بالمشاركة في مشروع صندوق الوطن الذي يهدف لتعزيز الهوية الوطنية بإنتاج معرفي يلائم كافة فئات المجتمع ويقدم طرحةً جديدةً يستمد طاقته من أقوال وأفعال زايد الخير، ومن الرؤية الحكيمة لقيادتنا الرشيدة، مشيداً بجهود صندوق الوطن، وعلى رأسه الشيخ نهيان بن مبارك، التي تستهدف الارتقاء بشباب الوطن وتمكينهم.

ومن جانبه أكد الأكاديمي والفنان الدكتور حبيب غلوم أن اهتمام مؤسسة مثل صندوق الوطن بالإبداع بشكل عام والاستفادة منه لتعزيز الهوية الوطنية هو أمر يدعو إلى الفخر.

ومن جانبها أعربت الكاتبة شيخة الجابري عن سعادتها بالمشاركة في هذا الملتقى الذي يتميز عن غيره باهتمامه بالعلاقة بين الهوية الوطنية والإبداع والمبدعين.